قرينة المكنية واستغنوا عن اعتبارها اه فيه ان القوم
لا يستغنون عن اعتبار التبعية بردها الى المكنية
لان التبعية التي قرينتها حالية لا يمكن ردها الى المكنية
ولا يشعر كلامه اي كلام السكاكي بانه اي السكاكي يردها
مع قرينتها الى الاستعارة اه لتكون حقيقة اي جديرة
باسم الاستعارة في الغاية لانه يكون مجازا لغويا
لا مجازا في الاثبات فتكون موافقة لباقي الاستعارات في كونها
مجازا لغويا بخلاف ما اذا كان مجازا في الاثبات فانها وان كانت
حقيقة باسم الاستعارة لكن لا في الغاية فله اي السكاكي
ان يعدل عن القول به اي بجعل الاستعارة التخييلية للصورة
الوهمية الى قول السلف في التخييلية لمصلحة الرد المذكور
لان النفع فيه اي الرد اكثر من النفع في كونها حقيقة باسم
الاستعارة في الغاية وهو تقليل الاقسام والتقريب الى الضبط
وفيه ايضا انه لا يستغني عن اعتبار التبعية بالعدول عن التخييلية
الى تخييلية القوم لما مر آنفا تأمل ولا يخفى ان المناسب

هذا

هذا ابتداء كلام واشارة الى ان الرد قد ذكره المصنف في موضعه
ان يذكر اي ذلك الحديث عنده اي عند السكاكي فان مبنى الرد
عليه اي على تحقيق معنى التخييلية عنده كما كان مبنى الرد
على تحقيق معنى المكنية عنده ايضا وليس المعنى ان مبنى الرد
على تحقيق معنى التخييلية عنده فقط والحاصل ان مبنى الرد
على تحقيقهما فالمناسب ذكره بعد تحقيقهما ويمكن ان يجاب
عنه بان المكنية اصل والتخييلية فرعها لانها قرينتها فاختار
ذكر حديث الرد عقيب ذكر الاصل ولرعاية تلك الاصالة ارتكب
التسامح وقال واختار السكاكي رد التبعية الى المكنية
مع ان المردودة اليها انما هي قرينة التبعية والتبعية مردودة
الى قرينتها التشبيه المضمر في النفس هذا تعريف بالاعم بل لا يبعد
ان يقال انه تعريف بالمباين اذ لا يصدق على شيء من افراد التعريف
لان المتبادر من اضمار التشبيه ان يكون اركانه كلها مضمرة
فالصواب ان يقال انه التشبيه المضمر في النفس المتروك اركانه سوى
المشبه ودل عليه باثبات لازم المشبه به المختص وكانه لشهرته تساهل فيه

مص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)